

تاج العروس من جواهر القاموس

وذُوْا بَيْتِ الْفَرَسِ : شَعْرٌ فِي أَعْلَى نَاصِيَةِ الْفَرَسِ وَالذُّؤَابَةُ مِنْ
 الذَّعْلِ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ لِتَحَرُّكِهِ وَهُوَ مَجَازٌ
 وَذُوْا بَيْتِ السَّيْفِ : عِلَاقَةٌ قَائِمَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا وَالذُّؤَابَةُ مِنَ الْعِزِّ
 وَالشَّرَفِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ وَأَرْفَعُهُ وَيُقَالُ : هُمْ ذُوْا بَيْتِ قَوْمِهِمْ
 أَيِ أَشْرَافِهِمْ وَهُوَ فِي ذُوْا بَيْتِ قَوْمِهِ أَيِ أَعْلَاهُمْ أُخِذُوا مِنْ ذُوْا بَيْتِ
 الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثِ دَعْفَلٍ وَأَبِي بَكْرٍ " إِنْ كَلَّ لَسْتَ مِنْ ذَوَائِبِ قُرَيْشٍ "
 الذُّؤَابَةُ : الشَّعْرُ الْمَصْفُورُ فِي الرَّأْسِ وَذُوْا بَيْتِ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ ثُمَّ
 اسْتُعِيرَ لِلْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالْمَرْتَبَةِ أَيِ لَسْتِ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَذَوِي
 أَقْدَارِهِمْ وَيُقَالُ : نَحْنُ ذُوْا بَيْتِ بِسَبَبِ قَوْمِنَا فِي مُحَارَبَةٍ بَعْدَ
 مُحَارَبَةٍ وَمَا عُرِفَ مِنْ بِلَاتِنَا فِيهَا وَفَلَانٌ مِنَ الذَّوَائِبِ لِامِنْ
 الذَّوَائِبِ وَنَارُ سَاطِعَةِ الذَّوَائِبِ وَعِلَاقَةُ ذُوْا بَيْتِ الْجَبَلِ وَفِي لِسَانِ
 الْعَرَبِ : وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الذَّوَائِبَ لِلذَّخْلِ فَقَالَ : .
 جُمُّ الذَّوَائِبِ تَنْمِي وَهِيَ آوِيَةٌ ... وَلَا يُخَافُ عَلَيَّ حَافَاتِهَا السَّرَقُ
 وَالذُّؤَابَةُ : الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ وَهِيَ الْعَذَابَةُ
 وَأَنْشِدِ الْأَزْهَرِيَّ : .

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا لِمَطِيَّهِمْ ... سَيِّرًا يُطِيرُ ذَوَائِبَ
 الْأَكْوَارِ جَ مِنْ ذَلِكَ كُتِبَ ذَوَائِبُ وَيُقَالُ : جَمْعُ ذُوْا بَيْتِ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ
 : ذُوْابٌ بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : .

" بِأَرْيِ التِّي تَأْرِي الْيَعَاسِيْبُ أَصْدَحَتْ إِلَى شَاهِقٍ دُونَ السَّمَاءِ
 ذُوْابِيهَا وَالْأَصْلُ فِي ذَوَائِبِ ذَاآئِبٌ لِأَنَّ الْأَلْفَ التِّي فِي ذُوَابَةٍ كَالْأَلْفِ فِي
 رِسَالَةٍ حَقَّهَا أَنْ تَبْدَلَ مِنْهَا هَمْزَةٌ فِي الْجَمْعِ وَلَكِنْهُمْ اسْتَثْقَلُوا وَقَوَّعَ أَلْفَ
 الْجَمْعِ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأُولَى وَوَأَوَّ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .
 وَالذُّؤَابَةُ : أُمُّ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ وَأَبُوهُ عَيْدُ بْنُ يَالِيلِ بْنِ
 سَالِمٍ وَقَدْ كَرَّرَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا وَذِيْئِبَةُ بِلَا لَامٍ : فَرَسٌ حَاجِزِي الْأَزْدِيِّ
 نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَالذُّؤَابَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي حُلُوقِهَا فَيُنْقَبُ
 عَنْهُ بِحَدِيدَةٍ فِي أَصْلِ أُذُنِهِ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ غُدْدٌ صَغِيرٌ بَرِيضٌ
 كَحَبِّ الْجَاوَرِسِ أَوْ أَصْغَرَ مِنْهُ وَيُقَالُ مِنْهُ : بَرُّ ذَوْنٌ مَذْؤُوبٌ أَيِ إِذَا

أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ .

والذُّئْبَةُ : فُرْجَةٌ ما بَيْنَ دَفَّتَيْ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ وَالغَبِيطِ أَيَّ -
ذَلِكَ كَانَ وَقِيلَ : الذُّئْبَةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالقَتَبِ وَالإِكْفِ وَنَحْوِهَا : مَا
تَحْتَهُ مُقَدَّمٌ مُلْتَقَى الحِنُوءِ وَيُنَى وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عِلَى مَنْسُجِ
الدَّابَّةِ قَالَ : .

" وَقَتَبِ ذُّئْبَتُهُ كَالْمِنْجَلِ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : ذُّئْبُ الرَّحْلِ :
أَحْنَأُؤُهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ وَذَأَبُ الرَّحْلِ تَذُؤِيْبًا : عَمَلَهُ أَيَّ
الذُّئْبِ لَهُ : وَقَتَبُ مُذَأَبٌ وَغَبِيطُ مُذَأَبٌ إِذَا جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ وَفِي
الصَّحاحِ : إِذَا جُعِلَ لَهُ ذُّؤَابَةٌ قَالَ لَبِيدٌ : .

فَكَلاَّفَتْهَا هَمِّي فَأَبَتْ رَذِيَّةٌ ... طَلِيحًا كَأَلْوِاحِ الغَبِيطِ
المُذَأَبِ وَقَالَ امرؤُ القَيْسِ : .

لَهُ كَفَلٌ كالدِّعْصِ لَبِيْدَهُ الذِّدَى ... إِلى حَارِكِ مِثْلِ الغَبِيطِ
المُذَأَبِ وَالدِّئَابُ كَالْمَنْعِ : الذِّمُّ هَذِهِ عَن كُرَاعِ وَالدِّئَابُ : الصَّوْتُ
الشَّدِيدُ عَنهُ أَيْضًا .

وَعُلامٌ مُذَأَبٌ كَمُعْطَمٍ : لَهُ ذُّؤَابَةٌ وَدَارَةٌ الذُّؤُؤِيْبِ : اسْمٌ
دَارَتَيْنِ لِبَنِي الأَضْبَطِ بَنِ كِلَابِ .

وَمُذِيْبَةُ الذُّؤُؤِيْبِ وَأَبُو الذُّؤُؤِيْبِ وَنَيْلُ أَبُو ذُّؤُؤِيْبِ : قُرَى بِمِصْرَ الأُولَى مِنْ
إِقْلِيمِ بُلْبُدِيْسَ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الغَرْبِيَّةِ وَالثَّلَاثَةُ مِنَ المَنْوُفِيَّةِ .
وَاسْتَذَأَبَ الذِّقْدُ مُحَرَّرَكَةً : نَوْعٌ مِنَ الغَنَمِ : صَارَ كَالذُّؤُؤِيْبِ
فَالسِّنُّ لِلصَّيْرُورَةِ مِثْلُ : .

" إِنَّ الغُرَابَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلذُّؤُؤِيْبِ لِأَنَّ جَمْعَهُ
ذَلِيلٌ إِذَا عَلُوا الأَعزَّةَ